

زهرة شرقية

لم أعد كما أنا
 لم أعد كما كنت
 وهان ما كان
 ولن أكون وردة في مزهرية
 قتلت الروح بسهامٍ خنجرية
 وماتت في روضك
 أغصاني الندية
 تلاشت سنون عمري
 وذبلت أزهارى النرجسية
 على أكمام خدود الشمس الوردية
 أسدلت شالي وستائري المخملية
 هدرت كل عطوري الشذية
 لتنتشي برزاد شذاها....
 وتُسحر بمفاتيح أنثى شرقية
 انتظر بشغف وحنين

أمطار غيومك العتية
 وعلى أوراق ذكراك
 قطعتُ أوردتي
 ونزفتُ حروفي الشقية
 يئن الصمت ويلج الصدى
 سئمت قيود العنجهية
 لاحب يعود كما كان
 ولا يولد عشق صادق بأمان
 فمن يعزف الكَمَّان
 في زمان الهمجية